

فهم القرآن ومعانيه

نسخه بنهيه لهم فيدعوا الاستغفار لجميع الناس دون أن يستغفروا للمؤمنين بعد ذلك لأنه D يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ولا يقدمون بين يدي ا □ ما لم يؤمروا به فيخالفوا محبة مولاهم فيسألوه أن يغفر للكافرين مع المؤمنين وقد أوجب ألا يغفر لهم أبدا وهو يخبر بأنهم لا يشفعون إلا لمن رضي شفاعتهم له ويمدحهم بذلك .

فإن احتج محتج بأن إبراهيم عليه السلام قد استغفر لأبيه ومحمدا صلى ا □ عليه وسلّم لعمه حتى نهى فذلك إنما كان ابتلاء من محمد صلى ا □ عليه وسلّم حتى نهاه ا □ D لا أن ا □ تبارك وتعالى أمره أن يستغفر للمشركين ثم نسخه والملائكة لا جائز أن تبتدئ بما لم تؤمر به لأنه عز من قائل يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى .

فالناسخ والمنسوخ لا يجوز أن يكونا إلا في الأحكام في الأمر والنهي والحدود والعقوبات في أحكام الدنيا